- (66) " والقرّاء الفسقة ، " والجبابرة الظلمة ، " والوزراء الخونة ، " والعرفاء الكذبة ، وان في النار لمدينة يقال لها : الحصينة أفلا تسألوني ما فيها ؟ فقيل له : وما فيه يا أمير المؤمنين ؟ قال : فيه أيدي الناكثين (1) . الناكثون الذين نكثوا البيعة من بعد الرسول صلى ا عليه وآله بعدما بايعوا عليا في غدير خم وسمعوا قول النبي صلى ا عليه وآله في حق المولى عليه السلام من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعادي من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وسمعوا قول ا سبحانه وتعالى (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا)(2) . فالاسلام من دون ولاية علي بن أبي طالب عليهما السلام ليس اسلاما كاملا مثل الصلاة بلا ركوع فلو اختل الركن بطل الاسلام ولهذا

_____

(1) ثواب الاعمال وعقاب الاعمال : ص302 . (2) المائدة : الآية .